

## أفكار متقاطعة

«يوتوبيا» متسامية نظرياً لا تنزل إلى أرض الواقع (4)

# خلاص المجتمع بالعلم والمعرفة وإيقصاء الدين عن الحكم

■ جورج كعدي

«يوتوبي» آخر كبير هو الفيلسوف والمؤرخ الإنكليزي فرنسيس بيكن Bacon (1626 – 1561) بنى رؤياه «اليوتوبية» على العلم وابتدع له مجتمعا مثاليًا دعاه «أطلنطا الجديدة»، مستعيراً اسم الجزيرة التي تحدث عنها أفلاطون وتقع في بحر إيجه، فيحسب الفيلسوف اليوناني أنشأت هذه الجزيرة حضارة لامعة قبل أن تغمرها مياه المحيط الأطلنطيكي. لذا قد تعتبر «أطلنطا» بيكن الجديدة هذه مجتمعاً «يوتوبياً» أو وصفاً للمعهد علمي مثالي يقوم على أساس العلم التجريبي، ولعل بعض استلهمه من الأكاديميّة العلميّة التي نشأت في إيطاليا خلال عصر النهضة، علما أن العلم التجريبي كان محور اهتمام العديد من الفلاسفة عصرذاك. كان بيكن أول فيلسوف يتطلع إلى تغيير المجتمع عن طريق العلم، في حين ألقبت مهمة هذا التغيير في اليوتوبيات» السابقة على عاتق التشريع الاجتماعيّ، أو الإصلاحات الدينيّة، أو نشر المعرفة. سار بيكن خطوة إلى الأمام نحو التخصّص الذي كان بدأ يحتل موقعه في عصر النهضة ويؤدّن بانتهاء عهد «الإنسان الموسوعي» الذي يولي الفلسفة والفنّ والعلم والأدب اهتماماً متساوياً.

لم يكن بيكن فيلسوفاً أخلاقياً مثل توماس مور (موضوع حلقتنا السابقة من هذه الأقسام)، وإِ صلحاً دينياً مثل لوثر أو كالفن، ولا فيلسوفاً موسوعياً مثل توماس كامبلينا، بل كان سياسياً شديد الحماسة للعلم، و«أطلنطا الجديدة» هي «علم» يجتمع فيه العلم والقوّة للإسماك بسلطة الحكم. إنّه الحلم بمختبرات هائلة، وأعداد كبيرة من العلماء ومساعديهم، وموارد ماليّة ضخمة.

نقبي في دنيا الإنكليز مع «يوتوبي» آخر، مصنّف بين المفكرين العظام في تاريخ الفلسفة، هو توماس هوبز Stumalia (1679) صاحب كتاب المشهور «الإنسان ذئب لأخيه الإنسان» Homo Homini Lupus (باللاتينية في النصّ الأصليّ)، والذي يقوم كتابه «Leviathan» (يرمز الاسم، بحسب الأساطير الدينيّة إلى مخلوق بحريّ ضخم، وفي المعنى السياسيّ إلى الدولة الديكتاتوريّة) على تأكيد حقّ الدولة في السلطة المطلقة ونفي امتلاك الإنسان أي «حقوق طبيعية» لكونه ليس

# المؤسسات الثقافية

■ رولان رياض مشوح\*

لا تزال قضية الثقافة وواقعها المؤلم في العالم العربي محطّ اهتمام الكثير من المثقفين والكتاب والادباء، الذين يأملون في أن يحظى الواقع الثقافي بعناية خاصة توليه حقه من التركيز والاهتمام والتشجيع، كونه يمسّ قطاعاً عريضاً من المبدعين في مجالات متعددة، ويعبر عن المجتمع ونضه. فلقد عانت الثقافة في مجتمعنا من الإهمال بشكل كبير، ومن غياب المؤسسات القادرة على أن تقدّم إليها الخدمات الثقافية اللازمة.

مع بدء الحراك المجتمعي الشبابي كان التوجه لدى فئة كبيرة من الشباب نحو ثقافة، طامحاً على حصولها على جهة خاصة تتولى بهمها وبرامجها، وتوليها أهمية خاصة بوصفها ركنا أساسياً نحو عملية التطوير والتقدم التي يطمحون إليها.

من خلال متابعتنا البسيطة للواقع الثقافي العربي نرى أنّ هناك عزوفاً من قبل أفراد المجتمع عن حضور الأنشطة الثقافية على المستويات كافة، بدءاً من الجامعات التي لطالما شكلت حاضنة الثقافة الرئيسية، وامتداداً إلى مستوى الدولة ككلّ.

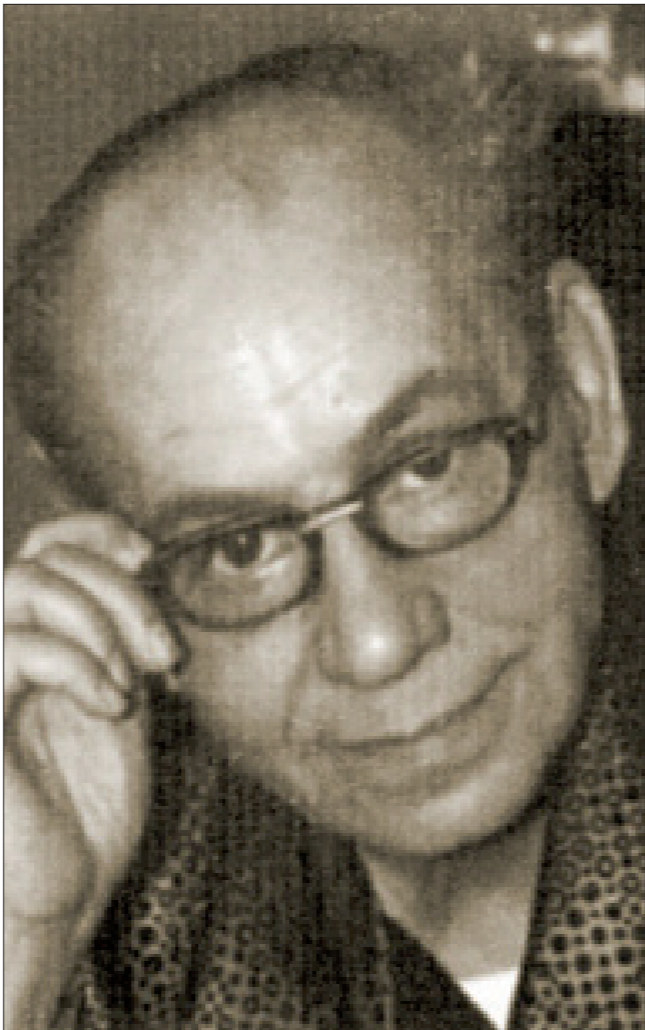
في مقالة اليوم نحاول تقديم إضاءة بسيطة على حصر المشاكل التي تحيط بمعظم المؤسسات الثقافية العربية، واثناءً ببحثنا وجدنا نقاطاً مشتركة بين غالبية الدول العربية من حيث المشاكل التي تواجه مؤسساتها الثقافية، نذكر أبرزها:

ضعف أو اندمام التنسيق بين المؤسسات المعنية بالثقافة، حيث نجد كل مؤسسة تصوغ برامجها وأنشطتها من دون التعرّف إلى ما لدى المؤسسات الأخرى، كي يتمّ تلافى تكرار بعض الأعمال، أو تنفيذ بعض البرامج في الوقت نفسه، ما يفوّت على كثيرين فرصة متابعة تلك الأنشطة أو بعضها من جهة، وعدم شمولية جوانب أخرى وإهمالها من جهة أخرى.

غياب الاستراتيجيات والتخطيط للبرامج والأنشطة لدى الكثير من هذه المؤسسات، والاكتفاء بالإعلان عن برامج كثيرة من دون تحقيق غالبيتها من جهة، أو المفاجأة في اختيار البرامج بحسب الاقتراحات الفردية أو المناسبات الثقافية من جهة أخرى، فمن شأن التخطيط أن يوفر للمؤسسة مجالاً رحباً لإعداد البرامج الجيدة والقيام بتنفيذ أنشطتها بأجدي الطرق واقتصرها مثلاً وأكثرها تنظيمياً. اندعام التطوير المناسب للبرامج الثقافية يساعد في الإبداع، خاصة أنّ مجالات الثقافة واسعة ورحبة تهيئ سبل الإبداع ومتطلباته، فنجد أنّ المحاضرات والمؤتمرات ونشر الكتب ما زالت تسيطر على العمل الثقافي لدى هذه المؤسسات، بينما تغيب عنها برامج أخرى ينبغي التركيز عليها والقيام بها خدمة لقطاعات ثقافية أخرى.

# البناء

# عبد الله العلايلي... الموقف والمنهج\*



د. ساسين عساف\*\*

في مراحل يغشاهما الكثيف من الضباب وتنهش مفصلها أنياب اللق على الهويّة والمصير يستحضر الناس مرجعياتهم رجوة هدي واستنارة وركنة إلى الذات في الفيات وفي اليقين...

أن يستذكر الناس عظمةم في الزّمن الضّعب يعني استجلاء ما يجسّدون من حقائق تسعف على المواجهة والتجاوز...

أصغى ما ارتأيت استجلاءه في الشيخ عبدالله العلايلي هو الموقف والمنهج... يخفي الناس في مرحلة الضباب والقلق والتحدّي الحضاري أن يتحصّروا موقف هذا الرجل المفكّر واللغوي الفقيه والسياسي العالم وأن يتعلّموا من منهج تفكيره واداء طرحه...

بؤاية العيور اليه فهم موقفه من اللّغة ومنهج تفكيره من قضاياهما.. فاللّغة هي الضوء المؤشّر إلى مسالك الشعوب في مجالات الترفي والمياقة الفكرية، فكان موضوع اللّغة أوّل ما نشرت، ورغبت في أن أدبّع على أسمع الناس حديثاً فكان موضوع اللّغة أوّل ما أدّعت، وسيظل موضوعها أوّل كل ما أعالج، لأنّ اللّغة أحد وجوه الفكر...

أمّا اللّغة، ماهية، فمن مقدّمة «المرجع» نفهم أنّها «مؤسّسة مرتبطة ارتباطاً مباشراً بنشاط الإنسان، تتحرّك بقانون الغاية لا السببية»...

فاللّغة، إذا، مشروطة بالحرّكة في رؤيته للدين الحقّ، إذ يرى «أنّ الظلام الروحي ينبع من التفسيرات الخاطئة للكتاب المقدّس والإيمان بالشياطين وسوى ذلك من آثار الوثنيّة»، معتبراً أن «المسيحيّة في صورتها الكاثوليكيّة احتفظت بالكثير من مخلفات الوثنيّة القديمة، فالباوبية ليست سوى شبح الإمبراطوريّة الرومانيّة الراحلة قد جلست متوجّعة في قبرها، كما أنّ الحبر الأعظم

في روما القديمة تحوّل إلى بابا، وتحوّل الماء المطهر Aqua lustralis إلى ماء مقدّس، وتحوّل عيد الإله ساتورن (زحل) Stumalia إلى عيد المرفح Carnival، وعيد الإله باخوس إلى عيد Bacchanalia إلى عيد القديسين في الكنيسة

(...)». الإنسان في فلسفة هوبز وحده الحيوان المتديّن، فلا دين لدى الكائنات الحيّة الأخرى. الجدال الفكري الذي يستعيد الدين من مجال الفلسفة لتحديد الفرق بين المعرفة والإيمان. (يتبع).

مرتبطة بقدرة العقل العربي على امتلاك الطوايع والمفاهيم الحديثة وعلى الاستجابة العفوية لشرط الحياة.

وخير العربية يرجي في باحث فقانون السببية يعزلها ويجعلها بناءً فوقياً وادّاة قهروارغام... أنّها خاضعة، تاليا، لقانون الحاجّة والضرورة... ليست فوق التاريخ بل هي محكومة بشروط التبدّل واعتبارات التحوّل مع الاحتفاظ «بقانون عملها الثابت»...

اللّغة، إذًا، هي من حركة الناس في مشاطهم البويمة، العقلية والعلمية... فما استجدّ الناس يقبلها وما استمكوا عند آل الي المنحدر... وعلمي، يضيف، «عمل الطبيعية على الأحياء...»فاللّغة، على قاعدة هذا العمل ليست خارج القانون البيولوجي أو الجيوسيميائي... والكلمة، على حدّ تعبيره، هي ورقة الفكر النقديّة مثل ورقه النقد قد تبور وتوؤل إلى السقوط كلياً وقد تسحب من قيد التداول مفسحة الطريق لأخرى سواها.

اللّغة مرتبطة بالحياة ومتولّدة منها... ليست بناءً فوقياً جامداً... وهي محكومة بقانون «الإهمال والاستعمال» وهو قانون بيولوجي يثبت اماتة الأعضاء غير المستعملة لدى الكائنات الحيّة...

هذا والعلالي يعلن في مقدّمته التي أخرجها للناس سنة 1938 أنّه «نصير المدرسة البيولوجية في البحث الاجتماعي والإنساني لأنّ اللّغة جانب من المؤسسات الاجتماعية»...

قانون الإهمال والاستعمال هو الوجه العملي لقانون التطور... إخضاع اللّغة لهذا القانون يعني أنّ تسقط عنها هالة المقدّس من جهة وعسف المغالط التي صيرها التقليد عقائد ثابتة من جهة ثانية...

منهجه في مبحث التّصنيف اللغوي ينطلق من نقطة الدخول إلى كيه العشريّة الأولى»، وعلى طريقة الحبايين يتّبعها بما اجتمه له من نتائج العلوم التاريخية والاجتماعية والنفسية ويدرسها تحت قوانين الرّكس والترجّع والانزلق فيجد أنّ ما ظنه متباينات ومختلفات من المعاني هو حركي متواصل ومؤتلف... فالعوشي من المفردات المضمحلة، بفعل الطريقة الحبايية، «يكون نافذتها إلى الرّؤية البصريّة»

عبدالله العلايلي من بالمجازفة العلمية وعدّها أمّ الحقائق وناموس النواميس... وهي مجازفة يدفعها التساؤل بوصفه « مواصلة تجريبية عقلية ظائمة لا تدع شيئاً على أنّه انتهى بل تتبدّئ وتبتدئ في دق صيرورة منطلقه لنهايات، من الشّر العقلي أن نلظن أنّ لها نهاية...»

بهذا العقل المفتوح على الحقائق اللامنتهية يسقط منهج التقوير والقطع ويعلم منهج التساؤل المدفوع بالميزد من التساؤل...

منهج التفكير عنده يتسم بثلاث هي دليل انفتاح في حركته الذهنية:

«لا يحول بيني وبين رأي أنّه قليل الأنصار لأنّ الحق لا يعد ينال بالتصويت الغبي»...

«من يتقد عليك كمن يؤفّد...»

«الصرع الفكري يفقد روغته وجالاه هي عصيّة الراي...» هذا المنهج في التفكير الحرّ لا يجروّ عليه سوى الرجل الحرّ... حركة العقل عنده خرقت كل الأسوار وتواصلت مع الآخر من موقع الاعتراف به وعدم الضيق برأيه... فيد متحرّز من الانفعال

والعصبية... أنّه وحرّيّة التفكير

الغان يتوادعان...

منهجه، إذا، هو منهج العقل الحرّ المتمرّد على التكوّر والانغلاق

في «حقائق» أو أفكار شخصية يظنّها أهل العصبية والجهالة كلّ الحقائق وهي منها ليست سوى الأشياها أو نفر من شغلايها... فالفكرة الشخصية تتعجّر عن مللظ صاحبها وأسلوبه في الإدراك باكتر ممّا تعبر عن مللظ الحقيقة نفسها...

منهجه ن باختصار، هو منهج ثوري أحدث انقلاباً في العديد من المفاهيم والشوايت الفكرية، والعقائدية التي فرضتها حكميات المناهج السائدة...

منهجه الثوري أنتج أفكاراً جديدة ومم يقدّمون اللّغة على ما يفنون يبحرونها نحرأ جهيزاً... فالنقلد مع الخطأ لا يعني المحافظة على العربية، والتصحيح والحقق المعرفة لا يعني خروجا عليها...

داه العربية من ملقد يستسيغ الخضوع للسلطة المستعربة في الفكر، سلطة العنت والاكراه والأرغام... وصحة العربية من مصحّح يفد في جنب اللّغة كلما كان عليه الاختيار بين اللّغة وروحها من جهة وهذه المدرسة اللغوية أو تلك من جهة ثانية...

فالعلالي ليس مدرسياً مترمّتا بل صاحب منهج فكري اجتهادي متحرّك ينادي بالسلط وقايص

العقول ويخرج النظريات اللغوية الحديثة من رحم النظريات المدرسية القديمة... وهو، بالمقابل، ليس عدنياً فوضوياً

ينبذ القديم لقدمه فيحسبه من الممات أو المهمل والمنسي في اللّغة أو المهجور، أو يتعلّق بالجديد لجذّته فيحسبه من ضرورات الحياة: «الاماتة حين نضعها في حدود الظروف الحافة بالمستعمل وننقلها من حيزّ الكلمة بالذات إلى حيزّ العليّ الفاعلة يتّضح لنا كيف أنّ مماتاً لا يظل في مرحلة الموت وأنّ حيّاً لا يظل في زهمة».

منهجه في مبحث التّصنيف اللغوي ينطلق من نقطة الدخول إلى كيه العشريّة الأولى»، وعلى طريقة الحبايين يتّبعها بما اجتمه له من نتائج العلوم التاريخية والاجتماعية والنفسية ويدرسها تحت قوانين الرّكس والترجّع والانزلق فيجد أنّ ما ظنه متباينات ومختلفات من المعاني هو حركي متواصل ومؤتلف... فالعوشي من المفردات المضمحلة، بفعل الطريقة الحبايية، «يكون نافذتها إلى الرّؤية البصريّة»

عبدالله العلايلي من بالمجازفة العلمية وعدّها أمّ الحقائق وناموس النواميس... وهي مجازفة يدفعها التساؤل بوصفه « مواصلة تجريبية عقلية ظائمة لا تدع شيئاً على أنّه انتهى بل تتبدّئ وتبتدئ في دق صيرورة منطلقه لنهايات، من الشّر العقلي أن نلظن أنّ لها نهاية...»

بهذا العقل المفتوح على الحقائق اللامنتهية يسقط منهج التقوير والقطع ويعلم منهج التساؤل المدفوع بالميزد من التساؤل...

منهج التفكير عنده يتسم بثلاث هي دليل انفتاح في حركته الذهنية:

«لا يحول بيني وبين رأي أنّه قليل الأنصار لأنّ الحق لا يعد ينال بالتصويت الغبي»...

«من يتقد عليك كمن يؤفّد...»

«الصرع الفكري يفقد روغته وجالاه هي عصيّة الراي...» هذا المنهج في التفكير الحرّ لا يجروّ عليه سوى الرجل الحرّ... حركة العقل عنده خرقت كل الأسوار وتواصلت مع الآخر من موقع الاعتراف به وعدم الضيق برأيه... فيد متحرّز من الانفعال

## ثقافة

## الكلمة الثقافية



هيئة إدارية جديدة

لاتحاد الكتاب اللبنانيين

عقد اتحاد الكتاب اللبنانيين، جلسة لانتخاب هيئة إدارية جديدة، تخلّلتها مناقشة للتقارير الإدارية والمالية والخارجية، تلتها مباشرة عملية الانتخاب التي ترشح لها 22 عضواً قبل أن ينسحب أثنان منهم.

بعد فرز أصوات المقترعين فاز بعضوية الهيئة الجديدة أعضاء لائحة التضامن وهم: أميرة المولى، جهاد بنوت، جورج غنيمه، حسن موسى، ديزيريه سقال، ريمون غوش، سالم المعوش، عدنان بدر، عدنان برجى، فضل مخدر، محمد قبيسي، نبيل الخطيب، نعيم تلحوق، وجدي عبد الصمد ووجيه فانوس.

تولى إدارة الجلسة كل من حافظ الصايغ والشاعر طارق ناصر الدين والشاعر سليم علاء الدين.

في الختام تمّت الدعوة إلى عقد اجتماع توزيع المسؤوليات على أعضاء الهيئة.

## حفل لفرقة الأناغم العربيّة في دار الأوبرا السوريّة

أداء لاقت قدمه الفنان عبد النور بلكه على خشبة مسرح الدراما مع فرقة الأناغم العربيّة بقيادة المايسترو نزيه أسعد، فقلّلت دار الأوبرا السوريّة بالحفل الغنائي الكبير الذي أحياه المطرب البلكة مفتتحاً الموسم الموسيقي لهذا العام برنامح حافل من الفقرات الفنيّة التي جمعت بين الموشح والمقطوعة والقدود.

افتتح المايسترو أسعد برنامج الحفل بمقطوعة «سماعي» مقام الزنجران من مؤلّغات الفنان السوري الراحل عدنان أبو الشامات، أعقبها الفرقة بلوحة موشحات أندلسية من مقام «الکرد»، إضافة إلى موشح «ان في جنبي قلبا متعبيا» من كلمات الشاعر الراحل حامد حسن وألحان أبو الشامات أيضاً، وبرزت في هذه المقطوعات جوقة كبيرة من عازفي الكمان بينهم سمير خوري، جورج طنوس، جميل بيطار، مهدي المهدي، يارا أبو فخر، أمين سرحان وإيهاب أبو فخر.

تابعت الفرقة فقرات أمسياتها التي لمع فيها نجم الفنان عبد النور بلكة بإداء اعتمد فيه على الجميل الطربية ذات المقامات الصعبة، بسلاسة وتدقيق بين المقامات الشرقية، خاصة في موشح «الورد الكبير» وألحان أبو الشامات أيضاً، وبرزت في هذه المقطوعات جوقة كبيرة من عازفي الكمان بينهم سمير خوري، جورج طنوس، جميل بيطار، مهدي المهدي، يارا أبو فخر، أمين سرحان وإيهاب أبو فخر.

تابعت الفرقة فقرات أمسياتها التي لمع فيها نجم الفنان عبد النور بلكة بإداء اعتمد فيه على الجميل الطربية ذات المقامات الصعبة، بسلاسة وتدقيق بين المقامات الشرقية، خاصة في موشح «الورد الكبير» وألحان أبو الشامات أيضاً، وبرزت في هذه المقطوعات جوقة كبيرة من عازفي الكمان بينهم سمير خوري، جورج طنوس، جميل بيطار، مهدي المهدي، يارا أبو فخر، أمين سرحان وإيهاب أبو فخر.

تألفت قدمه الفنان عبد النور بلكه على خشبة مسرح الدراما مع فرقة الأناغم العربيّة بقيادة المايسترو نزيه أسعد، فقلّلت دار الأوبرا السوريّة بالحفل الغنائي الكبير الذي أحياه المطرب البلكة مفتتحاً الموسم الموسيقي لهذا العام برنامح حافل من الفقرات الفنيّة التي جمعت بين الموشح والمقطوعة والقدود.

افتتح المايسترو أسعد برنامج الحفل بمقطوعة «سماعي» مقام الزنجران من مؤلّغات الفنان السوري الراحل عدنان أبو الشامات، أعقبها الفرقة بلوحة موشحات أندلسية من مقام «الکرد»، إضافة إلى موشح «ان في جنبي قلبا متعبيا» من كلمات الشاعر الراحل حامد حسن وألحان أبو الشامات أيضاً، وبرزت في هذه المقطوعات جوقة كبيرة من عازفي الكمان بينهم سمير خوري، جورج طنوس، جميل بيطار، مهدي المهدي، يارا أبو فخر، أمين سرحان وإيهاب أبو فخر.

تألفت قدمه الفنان عبد النور بلكه على خشبة مسرح الدراما مع فرقة الأناغم العربيّة بقيادة المايسترو نزيه أسعد، فقلّلت دار الأوبرا السوريّة بالحفل الغنائي الكبير الذي أحياه المطرب البلكة مفتتحاً الموسم الموسيقي لهذا العام برنامح حافل من الفقرات الفنيّة التي جمعت بين الموشح والمقطوعة والقدود.

افتتح المايسترو أسعد برنامج الحفل بمقطوعة «سماعي» مقام الزنجران من مؤلّغات الفنان السوري الراحل عدنان أبو الشامات، أعقبها الفرقة بلوحة موشحات أندلسية من مقام «الکرد»، إضافة إلى موشح «ان في جنبي قلبا متعبيا» من كلمات الشاعر الراحل حامد حسن وألحان أبو الشامات أيضاً، وبرزت في هذه المقطوعات جوقة كبيرة من عازفي الكمان بينهم سمير خوري، جورج طنوس، جميل بيطار، مهدي المهدي، يارا أبو فخر، أمين سرحان وإيهاب أبو فخر.

تألفت قدمه الفنان عبد النور بلكه على خشبة مسرح الدراما مع فرقة الأناغم العربيّة بقيادة المايسترو نزيه أسعد، فقلّلت دار الأوبرا السوريّة بالحفل الغنائي الكبير الذي أحياه المطرب البلكة مفتتحاً الموسم الموسيقي لهذا العام برنامح حافل من الفقرات الفنيّة التي جمعت بين الموشح والمقطوعة والقدود.

افتتح المايسترو أسعد برنامج الحفل بمقطوعة «سماعي» مقام الزنجران من مؤلّغات الفنان السوري الراحل عدنان أبو الشامات، أعقبها الفرقة بلوحة موشحات أندلسية من مقام «الکرد»، إضافة إلى موشح «ان في جنبي قلبا متعبيا» من كلمات الشاعر الراحل حامد حسن وألحان أبو الشامات أيضاً، وبرزت في هذه المقطوعات جوقة كبيرة من عازفي الكمان بينهم سمير خوري، جورج طنوس، جميل بيطار، مهدي المهدي، يارا أبو فخر، أمين سرحان وإيهاب أبو فخر.

تألفت قدمه الفنان عبد النور بلكه على خشبة مسرح الدراما مع فرقة الأناغم العربيّة بقيادة المايسترو نزيه أسعد، فقلّلت دار الأوبرا السوريّة بالحفل الغنائي الكبير الذي أحياه المطرب البلكة مفتتحاً الموسم الموسيقي لهذا العام برنامح حافل من الفقرات الفنيّة التي جمعت بين الموشح والمقطوعة والقدود.

افتتح المايسترو أسعد برنامج الحفل بمقطوعة «سماعي» مقام الزنجران من مؤلّغات الفنان السوري الراحل عدنان أبو الشامات، أعقبها الفرقة بلوحة موشحات أندلسية من مقام «الکرد»، إضافة إلى موشح «ان في جنبي قلبا متعبيا» من كلمات الشاعر الراحل حامد حسن وألحان أبو الشامات أيضاً، وبرزت في هذه المقطوعات جوقة كبيرة من عازفي الكمان بينهم سمير خوري، جورج طنوس، جميل بيطار، مهدي المهدي، يارا أبو فخر، أمين سرحان وإيهاب أبو فخر.

تألفت قدمه الفنان عبد النور بلكه على خشبة مسرح الدراما مع فرقة الأناغم العربيّة بقيادة المايسترو نزيه أسعد، فقلّلت دار الأوبرا السوريّة بالحفل الغنائي الكبير الذي أحياه المطرب البلكة مفتتحاً الموسم الموسيقي لهذا العام برنامح حافل من الفقرات الفنيّة التي جمعت بين الموشح والمقطوعة والقدود.

افتتح المايسترو أسعد برنامج الحفل بمقطوعة «سماعي» مقام الزنجران من مؤلّغات الفنان السوري الراحل عدنان أبو الشامات، أعقبها الفرقة بلوحة موشحات أندلسية من مقام «الکرد»، إضافة إلى موشح «ان في جنبي قلبا متعبيا» من كلمات الشاعر الراحل حامد حسن وألحان أبو الشامات أيضاً، وبرزت في هذه المقطوعات جوقة كبيرة من عازفي الكمان بينهم سمير خوري، جورج طنوس، جميل بيطار، مهدي المهدي، يارا أبو فخر، أمين سرحان وإيهاب أبو فخر.

تألفت قدمه الفنان عبد النور بلكه على خشبة مسرح الدراما مع فرقة الأناغم العربيّة بقيادة المايسترو نزيه أسعد، فقلّلت دار الأوبرا السوريّة بالحفل الغنائي الكبير الذي أحياه المطرب البلكة مفتتحاً الموسم الموسيقي لهذا العام برنامح حافل من الفقرات الفنيّة التي جمعت بين الموشح والمقطوعة والقدود.



عبر المراد.